

فتح الباري شرح صحيح البخاري

بفتح الفاء وسكون التحتانية وفتح اللام وبعد الألف نون أي عظيم الجثة كأن رأسه أغصان شجرة يريد أن شعر رأسه كثير متفرق قائم أشبه الناس بعبد العزى بن قطن رجل من خزاعة وفي حديث النواس بن سميان عند مسلم والترمذي وابن ماجه شاب قطط عينه قائمة ولاين ماجه كأنني أشبهه بعبد العزى بن قطن وعند البزار من حديث الغلتان بن عاصم أجلى الجبهة عريض النحر ممسوح العين اليسرى كأنه عبد العزى بن قطن وقد تقدم في ترجمة عيسى سياق نسب عبد العزى بن قطن ووقع في حديث أبي هريرة عند احمد نحوه لكن قال كأنه قطن بن عبد العزى وزاد فقال يا رسول الله هل يضرنى شبهه قال لا أنت مؤمن وهو كافر وهذه الزيادة ضعيفة فان في سنده المسعودي وقد اختلط والمحفوظ انه عبد العزى بن قطن وانه هلك في الجاهلية كما قال الزهري والذي قال هل يضرنى شبهه هو أكتم بن أبي الجون وان ما قاله في حق عمرو بن لحي كما أخرجه احمد والحاكم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن لحي الحديث وفيه وأشبهه من رأيت به أكتم بن أبي الجون فقال أكتم يا رسول الله أ يضرنى شبهه قال لا انك مسلم وهو كافر فاما الدجال فشبهه بعبد العزى بن قطن وشبه عينه الممسوحة بعين أبي يحيى الأنصاري كما تقدم والله أعلم وفي حديث حذيفة عند مسلم جفال الشعر وهو بضم الجيم وتخفيف الفاء أي كثيره .

(قوله باب لا يدخل الدجال المدينة) .

أي المدينة النبوية ذكر فيه ثلاثة أحاديث الأول .

6713 - قوله حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم